

أ.د. علي الشبل | التعليق على الفتوى الحموية (1 / 3)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله. بسم الله. بسم الله الرحمن الرحيم توست توست
بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله. بسم الله
والحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على النبي الكريم - 00:00:00
محمد ابن عبد الله الصادق الوعد الامين. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً. باسمكم ايها الاحبة وباسم الدعوة
والارشاد توعية الجاليات في جنوب نرحب بفضیلۃ الشیخ الدكتور الاستاذ علی بن عبدالعزيز الشبل والذي يشارکنا في -
00:28:05

هذه الدورة العلمية السابعة والعشرون لهذا العام الف واربعمئة واربعة واربعين من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم في شرح
العقيدة الحموية لشيخ الاسلام ابن تيمية. فليتفضل مشكوراً ماجوراً بسم الله الرحمن الرحيم - 00:28:25
الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبد الله ورسوله ونبيه وخليله. نبينا محمد بن عبد الله وعلى الله واصحابه ومن والاه.
وسلم تسلیماً كثیراً. ابداً الى يوم لقاء اما بعد ايها الجمع الكريم هذا المجلس الاول - 00:29:05

في مذاکرتی الحموية الكبرى لشيخ الاسلام ابی العباس احمد بن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن الخضر ابین تیمیة الحرانی المولودی
في سنة احدی وستین وست مئة من الهجرة والمتوفى - 00:29:45

على فقدہ في سنة سبعمائة وثمان وعشرين من الهجرة المذکرة والتعليق هي في هذه العقيدة الحموية الكبرى العقيدة الحموية
الكبرى تمییزاً عن اخری مثلاً صغری. وهي رسائل وفتاویٍ یجیب فيها شیخ الاسلام اهل جهہ من - 00:30:15
الجهات فیکون هذا الجواب سائراً ذاتاً منسوباً الى اهل تلك الجهة كالعقيدة الواسطية کتبها لي العالم عالم واسط قضیة دین
الواسطي. وهذا الجواب ايضاً الحموية کتبها لاهل حماة. لما سأله - 00:30:55

وعن معتقدہ بالصفات ومثلها التدمیری لاهل تدمیر والقبرصیة لاهل قبرص وهکذا. ولم سمیها بذلك شیخ الاسلام. وانما جاءت التسمیة
من اصحابه ومن بعث اليهم ومن بعده والحمویة الكبرى والصغری حصل لشيخ الاسلام بسبیه - 00:31:22

محن واذیة من خصومه فاما الصغری فاختلقو هل هي موجودة؟ واما كانت كذلك فما هي؟ ویری جمع من اهل العلم ومنهم شیخنا
الشیخ محمد ابن عثیمین رحمة الله. ان الحمویة الصغری جواب مختصر - 00:31:52

رحمه الله عن مذهبہ في الصفات ثم رأی ان يطیل الكلام عليه في هذه الكبرى ویری بعض اهل العلم ان الحمویة الصغری غير
الحمویة الكبرى. فان العقيدة الحموية والفتوى الحموية الكبرى - 00:32:22

دارت على تقریر ان مذهب السلف الصالح في باب الاسماء والصفات اسلموا واعلموا واحکم رداً على مقالة المتكلمين ان مذهب السلف
اسلم وان مذهب الخلف من بعدهم واحکم فاطل شیخ الاسلام رحمة الله في هذا التقریر وفي هذا الاستیفااظة - 00:32:42
وهذی الحمویة الكبرى اکثر فیها رحمة الله من النکود. وحصل فیها بعض الاستطراد. ولھذا لخصها شیخنا الشیخ محمد ابن عثیمین
حيث کان تلخیصه مقررراً لها على طلاب المرحلۃ الثانویة في المعاهد العلمیة - 00:33:12

وما احسن التلخیص اذا وقع من عالم یفهم کلاماً العالم الملخص قوله وما اعتبالتلخیص اذا وقع من لا یحسن ذلك. ولھذا نظائر
ولھذا امثلة ونظائر. المجالس محدودة في مذاكرة هذه الاعتقاد - 00:33:42
تأخرنا بالامس علیکم والغدر من الله ثم منکم فان عذرنا عند اهل الكرام مأمول. اي نعم. فالمنهج في هذه الرسالة هو التقریر المختصر

بما يبين معالم ومقاصد هذه الفتوى الحموية - 00:34:12

يجلي بعض ما قد يرد عليها من اشكال فنبدأ نحن واياكم مستعينين بالله مستمددين منه هداه. سائليه سبحانه العون والتوفيق.
والقبول والرضا لا سيما وهذه المجالس تحفها الملائكة تغشاها رحمة الله. تننزل عليها سكينته. ويذكرها الله جل وعلا. يذكر اهلها في
ملا - 00:34:42

الاعلى ذكرى مدح واشادة. لكم الوعد الخامس ان يقال لكم عند تمام مجلسكم مغفورة لكم. فلا حرجنا الله عز وجل هذه الخمس ولا
واحدة منها بمنه وكرمه. نعم سـم بالله - 00:35:23

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا واجزه عنا خيرا قال
المؤلف رحمه الله تعالى جزاه عنا خيرا باسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين. هذا سؤال ورد من حمـاه سنة ثمان - 00:35:43
تسعين او ست مئة وجرى بسببيها على المحبـب امور ومحـن عظيمة وهي عظيمة جدا. وصورتها ما تقول السادة العلماء ائمة الدين
رضي الله عنـهم اجمعـين في ايات الصـفات. في قوله تعالى الرحمن على العـرش استـوى. قوله تعالى ثم - 00:36:03
الى السـماء وهي دخـان. الى غير ذلك من الاـيات. واحـاديث الصـفات كـقوله صلى الله عليه وسلم ان قـلوب بـني اـدم بين وـعـين من اـصـابـع
الـرحـمـن وـقولـه يـضـعـ الجـبارـ قـدـمـهـ فيـ النـارـ الىـ غـيرـ ذـلـكـ. وـماـ قـالـتـ الـعـلـمـاءـ فـيـ وـاـبـسـطـوـاـ القـوـلـ فيـ ذـلـكـ مـأـجـورـينـ - 00:36:23
الـجوـابـ الحـمدـ لـهـ ربـ الـعـالـمـينـ قـولـنـاـ فـيـهاـ ماـ قـالـهـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـسـابـقـونـ منـ الـمـهـاجـرـينـ وـالـاـنـصـارـ وـالـذـينـ اـتـيـوـهـ بـاـحـسـانـ. وـماـ قـالـهـ اـئـمـةـ الـهـدـىـ بـعـدـ هـؤـلـاءـ الـذـينـ اـجـمـعـ الـمـسـلـمـونـ عـلـىـ هـدـايـتـهـمـ وـدـرـايـتـهـمـ - 00:36:43
وهـذاـ هوـ الـوـاجـبـ عـلـىـ جـمـيعـ الـخـلـقـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ وـفـيـ غـيرـهـ. نـعـمـ. هـنـاـ بـيـانـ السـؤـالـ وـهـوـ اـنـ رـحـمـهـ اللهـ سـئـلـ فـيـ سـنـةـ سـتـمـائـةـ وـثـمـانـ
وـتـسـعينـ. كـمـ عـمـرـ شـيـخـ الـاسـلامـ لـمـ سـئـلـ هـذـاـ السـؤـالـ - 00:37:03

هـاـ ؟ـ عـمـرـ سـبـعـ وـثـلـاثـونـ سـنـةـ. وـجـرـىـ بـسـبـبـ هـذـاـ الـجـوابـ اـمـورـ وـمـحـنـ وـمـنـ ذـلـكـ اـنـ اوـذـيـ وـبـدـعـ وـسـبـبـ فـيـ سـجـنـهـ وـقـدـ شـرـفـ شـيـخـ
الـاسـلامـ السـجـونـ سـتـ مـرـاتـ. وـعـنـدـ بـعـضـ الـمـتـرـجـمـيـنـ سـبـعـ مـرـاتـ - 00:37:23
وـمـعـ ذـلـكـ حـصـلـ بـهـذـاـ الـجـوابـ نـفـعـ عـظـيمـ. فـيـ تـقـرـيرـ مـذـهـبـ السـلـفـ الـذـيـ لـمـ يـكـنـ سـائـداـ مـنـتـشـراـ فـيـ هـذـاـ الـحـقـبـةـ. حـتـىـ جـدـهـ شـيـخـ
الـاسـلامـ رـحـمـهـ اللهـ. وـمـضـمـونـ السـؤـالـ مـاـ قـوـلـكـ فـيـ اـيـاتـ الصـفـاتـ؟ـ بـقـولـهـ الرـحـمـانـ عـلـىـ عـرـشـ استـوىـ وـقـولـهـ جـلـ وـعـلـاـ ثـمـ استـوىـ الـىـ
الـسـماءـ - 00:37:53

اـيـوـهـ يـاـ دـخـانـ الـاـيـةـ فـصـلـتـ وـغـيرـهـ وـاحـادـيـثـ الصـفـاتـ لـقـولـهـ اـنـ قـلـوبـ بـنـيـ اـدـمـ بـيـنـ اـصـبـعـيـنـ مـنـ اـصـابـعـ الـرـحـمـ وـقـولـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ
وـسـلـمـ يـضـعـ الرـحـمـانـ الجـبارـ قـدـمـهـ فـيـ النـارـ. وـآـ السـائـلـ - 00:38:23
مـنـ اـهـلـ حـمـةـ طـلـبـ مـنـ الشـيـخـ اـنـ يـبـسـطـ القـوـلـ فـيـ ذـلـكـ. فـاجـابـ رـحـمـهـ اللهـ بـهـذـاـ الـجـوابـ غـيرـ الـمـبـسـطـ جـداـ وـغـيرـ الـمـخـتـصـ الـمـخـلـ.
وـاـنـمـ جـاءـ الـجـوابـ جـوـابـاـ وـافـيـاـ نـعـمـ فـاجـابـ اـحـسـنـ اللهـ يـكـمـ. قـالـ الـجـوابـ الحـمدـ لـهـ ربـ الـعـالـمـينـ قـولـنـاـ فـيـهاـ ماـ قـالـهـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ صـلـىـ
الـلـهـ عـلـيـهـ - 00:38:43

وـسـلـمـ وـالـسـابـقـوـنـ الـاـولـوـنـ مـنـ الـمـهـاجـرـينـ وـالـاـنـصـارـ الـذـينـ اـتـيـوـهـ بـاـحـسـانـ. وـماـ قـالـهـ اـئـمـةـ الـهـدـىـ بـعـدـ هـؤـلـاءـ الـذـينـ اـجـمـعـ عـلـىـ هـدـايـتـهـمـ
وـدـرـايـتـهـمـ. وـهـذاـ هوـ الـوـاجـبـ عـلـىـ جـمـيعـ الـخـلـقـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ وـفـيـ غـيرـهـ. نـعـمـ. ذـكـرـ رـحـمـهـ اللهـ مـسـتـمـدـ جـوابـهـ - 00:39:13
وـاـنـهـ قـامـ عـلـىـ ثـلـاثـ اـسـسـ الـاـولـ بـاـنـهـ اـجـابـهـ بـمـاـ قـالـهـ رـبـيـ جـلـ وـعـلـاـ يـعـنـيـ اـنـ الـكـلـامـ عـلـىـ الصـفـاتـ اـنـمـاـ هوـ مـسـتـمـدـ مـنـ الـقـرـآنـ.
الـثـانـيـ مـاـ جـاءـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:39:33

الـثـالـثـ مـاـ قـرـرـهـ السـلـفـ الصـالـحـ. مـنـ السـلـفـ الصـالـحـ؟ـ الصـحـابـةـ فـيـ مـقـدـمـهـ السـابـقـوـنـ الـاـولـوـنـ مـنـ الـمـهـاجـرـينـ وـالـاـنـصـارـ ثـمـ بـقـيـةـ الصـحـابـةـ ثـمـ
الـتـابـعـيـنـ ثـمـ تـابـعـوـهـ مـنـهـمـ مـاـ قـالـهـ اـئـمـةـ الـهـدـىـ الـعـلـمـاءـ الـمـهـتـدـوـنـ - 00:40:03
هـنـاـ الـمـهـدـىـ بـهـمـ يـهـتـدـوـنـ بـهـدـىـ مـنـ قـبـلـهـ وـهـمـ مـهـدـىـ بـهـمـ. وـهـذاـ هوـ اـصـلـ الـاجـمـاعـ الـذـيـ اـجـمـعـ الـمـسـلـمـوـنـ عـلـىـ هـدـايـتـهـمـ وـدـرـايـتـهـمـ. وـهـذاـ هوـ
فـيـ الـقـرـونـ الـثـلـاثـةـ الـمـفـضـلـةـ الـاـولـىـ. كـمـ جـاءـ ذـلـكـ - 00:40:33

فـيـ حـدـيـثـيـ اـبـنـ مـسـعـودـ وـعـمـرـانـ اـبـنـ حـسـيـنـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ خـيـرـ النـاسـ قـرـنـيـ ثـمـ الـذـينـ يـلـوـنـهـمـ ثـمـ الـذـينـ يـلـوـنـهـمـ. وـالـرـوـاـيـةـ الـاـخـرىـ

00:40:53 خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. قال -

عمران فما ادري هل ذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة؟ فاصحاب القرون الثلاثة المفضلة المشهود لهم في جملتهم والاجماع منضبط في تلك القرون. اما ما بعدها فيحتاج الاجماع الى تحرير - **00:41:13**

نعم. ما هنا صوت؟ اي نعم وهذا هو الواجب نعم ما هنا صوت جهازك ما فيه صوت. ها انقطع سلبه ورن نسختك هذى ها وعليكم السلام الله يحييه. اقرأ عليه اقرأ عليه اذا زلزلت. ها؟ اخاف تقرأ عليه هي - **00:41:33**

يطفى جهازى انا بعد ما يمكن تسمعونه اذا قرأ ما يسمعونك آآ مذهب الصفات واصول الدين مصادرها ثلاثة الكتاب العزيز والسنة النبوية وش ذا الصوت هذا؟ ها عندكم عندكم هناك - **00:42:33**

هذا سкроوها. لا لا الصوت يصدها ايه والسنوة النبوية والمصدر الثالث الاجماع. هذه المصادر التي تستمد منها العقيدة. والفقه مصادره اربعة. الكتاب والسنوة والاجماع. والقيام الصحيح ليس القياس مطلقاً بل القياس الصحيح لأن كثيراً من الأقوية فاسدة - **00:43:13**

تسمى عند العلماء بفاسدة الاعتبار. طيب لم يجعل العقل مصدر في العقيدة ولا مصدر رزق. ليه؟ لأن العقل لا يدرك الغيبات. والعقيدة منها واما في الفقه دور العقل الاستنباط. ومن ذلك في الاجتهاد والقياس - **00:43:53**

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فان الله سبحانه بعث محمداً صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق ليخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد. وشهد له بأنه بعثه داعياً اليه باذنه وسراج منيراً - **00:44:23**
وامرها ان يقول قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. ومن المحال في العقل والدين ان يكون السراج المنير الذي اخرج الناس الذي اخرج به الناس من الظلمات الى النور. وانزل معه الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. وامر الناس ان يردوها - **00:44:43**

ما تنازعوا فيه من دينهم الى ما بعث به من الكتاب والحكمة. وهو يدعو الى الله والى سبيله باذنه على بصيرة. وقد اخبر الله تعالى على بأنه اكمل له ولامته دينهم واتم عليهم نعمته. محال مع هذا وغيره ان يكون قد ترك باب الايمان بالله والعلم - **00:45:03**
به ملتسباً مشتبها ولم يميز بينما يجب لله من الاسماء الحسنى والصفات العلى وما يجوز عليه وما يمتنع عليه نعم يعني انه اذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم بلغ البلاغ المبين واوضح المحة وبين السبيل بيان - **00:45:23**
لا التباس فيه. فمن المحال مع مدح الله لرسوله في هذا الباب بباب الاسماء قد اغفله النبي في بيانه او لبسه او لم يوضحه او جعله - **00:45:43**

ملتبساً حتى احتاج الى المتأخرین من الخلف ان يبيّنوه ويوضّحوه. فاما ان النبي هي اجمله ولم يبيّنه ولم يوضحه وهذا قدح فيه عليه الصلاة والسلام اما انه ابانه ووضّحه لكن الخلف لم يهتدوا بهديه. وهذا الواقع. فذهبوا - **00:46:03**
اعتبروننا بهذا العذر ان مذهب السلف ايش؟ اسلم ومذهب الخلف اعلم واحكم. فهل يعقل ان يكون الخلف وهم المتكلمون. اعلم واحكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم او من صحابته الكرام رضي الله عنهم او من التابعين او من تابعي تابعيهم. سيجيّبونقطعاً ان الرسول - **00:46:33**

هو الاعلم والحاكم. نقول لم لم يبيّن في هذا الباب ما ابتدعتموه انت من مسالك التأویل والتعظیم بدعاوة تنزيه والتقدیس. فان الرسول صلى الله عليه وسلم بينما يجب وما يجوز عليه وما يمتنع عليه. ما الذي يجب لله؟ ها - **00:47:04**
انت ما الذي يجب لله؟ يجب لله الكمال. ومن الكمال في اسمائه وصفاته ما له من الاسماء الحسنى والصفات العلى التي سمى بها نفسه وسماه بها رسوله. ووصف بها نفسه ووصفه بها رسوله صلى الله عليه وسلم. ومن - **00:47:34**
من الكمال توحيد في ربوبيته والوهبيته وعبادته. مما يجوز على الله وهي الصفات الفعلية تجوز على الله عز وجل يجوز ان يضحك ويغبط ويرضى واما يمتنع عليه وهي وهو وهي صفات النقص. ومن ذلك ايضاً الشريك - **00:48:04**
في ربوبيته والشريك في عبادته. هذا مما يمتنع على الله سبحانه وتعالى. فإذا كان النبي صلى الله عليه وسلم بين لنا دون ذلك

اداب قضاء الحاجة وبين المعاملات وبين تفاصيل العبادات فهل يعقل عند عقل سليم - 00:48:34

ان يترك بيان هذا الباب العظيم هذا الاصل الكبير باب الاسماء والصفات هذا لا يعقل عقلا لمن عرف ما ابانه الرسول ولا يصح شرعا.
لان معناه عنمان والالباس والتعمية والتجهيل. حاشا نبينا ذلك - 00:49:04

عاش ربنا ذلك وحاشا ديننا ذلك نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله فان معرفة هذا اصل الدين هو اساس هداية وافضل وواجب ما اكتسبته القلوب. وحصلته النفوس وادركته العقول. فكيف يكون ذلك الكتاب وذلك الرسول وافضل خلقه - 00:49:34

الله تعالى بعد النبيين لم يحكموا هذا الباب اعتقادا وقولا. ومن المحال ايضا ان يكون النبي صلى الله معناه المستحيل الامر المستحيل الذي لا يصح تصوره في حق الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:49:54

وذكر المحال الاول وذكر المحال الثاني رقموها. الاول من المحال. قال رحمة الله ومن المحال ايضا ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد علم امته. هذا الثاني هو المحال الثاني. احسن الله - 00:50:14

قد علم امته كل شيء حتى القراءة. وقال تركتكم على البيضاء ليها كنهاها لا يزيغ عنها بعدي الا هالك. الخراءة كما قال ذلك المجوسي سلمان الفارسي رضي الله عنه قال يا سلمان علمكم نبيكم احكام كل شيء - 00:50:34

حتى القراءة فقال سلمان نعم علمنا نبينا احكام كل شيء حتى اداب قضاء الحاجة. شف ما نزل الى مستوى في سخافته. لان ذكر القراءة هنا يراد منه تنقيص الدين. قال - 00:50:54

علمنا اداب قضاء الحاجة. فاذا بين هذه الامور التفصيلية فغيرها من الامور الاصلية الحاجة داعية اليها من باب اولى. نعم. احسن الله اليكم. وقال فيما صح عنه ايضا ما بعث الله مننبي الا كان حقا عليه - 00:51:14

ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم. وينهاهم عن شر ما يعلمه لهم. الحديث الاول رواه بعض اهل من السنن تركتكم على البيضاء. اي الواضحة كالشمس ليها كنهاها. الحديث الثاني رواه مسلم في - 00:51:34

صحيح عن عبد الله ابن عمرو قال نادي فينا منادي رسول الله صلی الله عليه وسلم الصلاة جامعة فاجتمعنا اليه فخطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال حق على الله ما ابتعدت نبيا الى امة من الامم الا ان - 00:51:54

خير ما يعلمه لهم. وان يحذرهم شر ما يعلمه لهم. وان هذه الامة جعلت في اولها. وسيصيب اخرها بلاء ومحن. حتى تأتي المحن فيقول المؤمن هذه مهلكتي. هذه مهلكتي. فتروح فتأتني الثالثة يقول هذه هذه - 00:52:14

قال عليه الصلاة والسلام فمن احب ان تدركه منيته وغيوبه نؤمن بالله واليوم الاخر فليأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه. فليأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله وقال ابوذر رضي الله عنه لقد توفي - 00:52:44

رسول الله صلی الله عليه وسلم وما طائر يقلب جناحيه في السماء الا ذكرنا منه علما. وقال عمر رضي الله عنه قام في رسول الله صلی الله عليه وسلم مقاما ذكر بدأ الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من - 00:53:14

حفظه ونسيه من نسيه رواه البخاري. في الحديث ابى ذر وعمر ان النبي صلی الله عليه وسلم بين كل شيء. حتى الطائر الذي يقلب جناحيه اتاهم منه علما. حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه. هذا في الافراد. اما في مجموع - 00:53:34

الامة فلا يمكن ان ينسوا. او يغفل شيئا يحتاج اليه في دين الله. لا يمكن كذلك في المجموع بان الله تكفل بحفظ بحفظ دينه وحفظ هذا الذكر انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون والذكر مجموع الكتاب والسنة. وهذا مشمول - 00:53:54

هذا الدين نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله محال مع هذا ومع تعليمهم كل شيء لهم فيه منفعة في الدين وان دقت ان يترك تعليمهم ما يقولونه بالسننهم وقلوبهم في ربهم ومعبودهم رب العالمين. الذي معرفته غاية المعارف وعبادته اشرف - 00:54:24

المقصود والوصول اليه غاية المطالب. بل هذا خلاصة الدعوة النبوية وزبدة الرسالة الالهية. فكيف فكيف يتوجه من في قلبه ادنى مسكت من ايمان وحكمة الا يكون بيان هذا الباب قد وقع من الرسول صلی الله عليه وسلم على غاية التمام. نعم - 00:54:44

ان زبدة الدين وخلاصته التوحيد. وهو اساس بانواعه الثلاثة ومنها توحيد الله باسمائه وصفاته وقوله خلاصة الدعوة النبوية يعني دعوة جميع الانبياء خلاصتها عودتها قامت على هذا التوحيد. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وزبدة

يعني ما ارسل الله به الرسل مضمون ما ارسل به الرسل هو التوحيد بانواعه الثلاثة الذي بين اي ما بين واشفى اي ما اشفي ووضج اي ما توظيف. لكن ان ابنت العقول الفاسدة والاهواء المريضة المبتعدة ابنت ذلك - 00:55:34

تدعيه من قاصر فهومها وناقص عقولها انه تنزيه لله وهو في حقيقته تأويل وتعطيل نعم. قال رحمة الله ثم اذا كان قد وقع ذلك منه فمن المحال ان يكون خير امته وافضل قرونها - 00:56:04

في هذا الباب زائدين فيه او ناقصين عنه. ثم من المحال ايضا ان تكون القنون الفاضلة القرن الذي بعث فيهم رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم ثم الذين يلونهم كانوا غير عالمين وغير قائلين في هذا الباب بالحق المبين. لان ضد ذلك - 00:56:24

اما عدم العلم والقول واما عدم اعتقاد نقىض الحق وهو واما واما اعتقاد نقىض الحق وقول خلاف الصدق وكلاهما ممتنع. نعم. لو

فرض وهذا فرض ذهني انه حصل التقصير من النبي. حاشاه من ذلك عليه - 00:56:44

الصلاوة والسلام. فهل يتواافق الصحابة كلهم على هذا التقصير في البيان؟ حاشاهم. ثم لو وقع ذلك التابعون يقترون وتابعوهم كل ذلك من المحال اي من الامر المستحيل الذي تحيله العقول - 00:57:04

السليمة والفطر السوية. طيب. هذا الامر المستحيل لماذا؟ لان ظد ذلك اما ان الرسول لم يعلم. الحق في هذا الباب. باب الاسماء والصفات. فكان الصحابة والتابعون ولا خير في شيء لم يعلمه رسول الله ولا صاحبته. بل هذا وصف لهم بماذا؟ بالجهل - 00:57:24

في اصل الدين. الحالة الثانية ان يكونوا علموا الحق لكن اخبروا بنقىضه. اي بظده من قول او عمل وهذا هو اعظم الغش والخداعة. ونقض البلاغي والبيان وكل الامرين الاول باعتقاده بأنهم جهلو الحق. الثاني باعتقاد نقىضه قوله او فعلها كلاهما - 00:57:54

ممتنع لا يصح وجوده فضلا عن تصوره في حق نبينا صلى الله عليه وسلم وفي حق الصحابة. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله وكلاهما ممتنع. اما الاول فلان من في قلبه ادنى حياة. وطلب للعلم ونهمة في العبادة - 00:58:24

يكون البحث عن هذا الباب والسؤال عنه ومعرفة الحق فيه اكبر مقاصده واعظم مطالبه. اعني بيان ما ينبغي اعتقاده لا معرفة كيفية رب وصفاته. وليس النفوس الصحيحة الى شيء اشوق منها الى معرفة هذا الامر. وهذا الامر معلوم - 00:58:44

الفطرة الوجدية فكيف يتصور الوجدية يعني التي اوجد الله عليها الخلق الامر ان الرسول مستحيل انه لم يعلم ما لله من الكمال في اسمائه الحسنة وصفاته العلى وكمال فهذا هو اشرف ما تتطلع له النفوس. المؤمنة في تعرفها على - 00:59:04

الذى عبدته وفي تعرف الله اليهم باسمائه وصفاته الفطرة الوجدية وجد الناس عليها وجد الخلق عليها. نعم. احسن الله اليكم. وهذا الامر معلوم بالفطرة فكيف يتصور مع قيام هذا المقتضى الذي هو من اقوى المقتضيات ان يتخلص عنه مقتضاها في اولئك

السادة في مجموع عصور - 00:59:34

هذا المقتضى. هذا المقتضى وهو معرفة ما لله من الكمال الذي هو من اقوى المقتضيات ان يتخلص عنه مقتضاها وهو معرفة اسماء الله وصفاته. نعم. احسن اليكم. هذا لا يكاد يقع في ابد الخلق واسدهم اعراضا عن الله واعظمهم انكابا على طلب الدنيا والغفلة عن ذكر الله. فكيف - 01:00:04

في اولئك واما كونهم كانوا معتقدين فيه غير الحق او الثانية هذا الامر الثاني المستحيل. ان يظن في رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الصحابة انهم كانوا معتقدين خلاف الحق. قاصدين التمويه. وهذا مستحيل - 01:00:34

نعم. احسن الله اليكم. واما كونهم كانوا معتقدين فيه غير الحق او قائله فهذا لا يعتقد مسلم ولا عاقل عرفه حال القوم. ثم الكلام في هذا الباب عنهم اكثر من ان نعم. هذا لا يعتقد مسلم. بل ولا عاقل - 01:00:54

اذا يعتقد من في حق الصحابة وحق رسول الله وحق السلف الصالح. يعتقد الكفار. او المجانين اذا لم يعتقد مسلم ولا عاقل يتتصور هذا من كافر يظن بالرسول هذا الظن السيء - 01:01:14

وبالصحابة كذلك. وكذلك او يظنه مجنون لا يظنه عاقل ربما قال قائلهم ان الرسول والصحابة كلامهم في هذا قليل. نقول هذا من

جھلک حفاوتك بالآثار المروية عن رسول الله وعن الصحابة. لانشغالك بالمعقولات. قال وقلنا - [01:01:34](#)
فاما قيل كذا اجيب بكتذا. وهذا هو ما محط الھلاکة. ومظنة العطب التي من جرائها اتهام الصحابة والسلف بماذا؟ بالسلامة في الخوض
في هذا الباب الرزق وانه فطن له هؤلاء المتكلمون المتأخرون. طيب - [01:02:04](#)

كرر اسم المتكلمين. من المتكلمون يا اخوانی ها انت عندكم جوائز نعطيهم؟ ولا توزع عليهم شيكات؟ ها اشغلتهم بها شيكات اللي
توزعها عليهم. عطونا جوائزكم حتى نعطيهم انا بسائلهم اسئلة غير اللي معك. عندي - [01:02:34](#)
اسئلة لكم يلا عطونا الجوائز حتى اللي يجيب نعطيه الجائزة واللي ما يجيب نفرمه غرامه ودكم نقدمكم؟ ها؟ من هم المتكلمون؟
تفضل يا اخي. ها المعتزلة والاشعرية ها جواب ناقص - [01:03:00](#)

تفضل ايش نعم من هم هؤلاء؟ ميزهم لنا هم درسوا وقررروا علم التوحيد بالطرق العقلية والمقدمات المنطقية. هؤلاء المتكلمون لكن
من هم في اعيانهم؟ هم اربع طوائف. من يعرفهم؟ تفضل - [01:03:30](#)

لا ها طائفة الاولى من المتكلمين وسموا بالمتكلمين لكثرة كلامهم. ويقال لان اول مسألة وقعت فيها النزاع والخلاف والانحراف مسألة
كلام الله. عرفوا بها. الطائفة الثانية الاشاعرة المنسوبون الى ابي الحسن علي ابن اسماعيل الاشعري في طوره الثاني - [01:04:10](#)
الطائفة الثالثة الماتوردية المنسوبين الى ابي منصور الماتورين وكلاهما اخذنا بطريقة عبد الله ابن سعيد ابن كلاب في نفي الصفات
الاختيارية وزادوا عليها طائفة رابعة ها؟ لا الصفاتية والصفات ذاتية - [01:04:50](#)

هم افراد من اهل السنة انحرفوا في صفة او ثنتين او اكثر ولم يتمحضوا مذهب الاشاعرة او الماتريدية او المعتزلة. وهم كثيرون في
اتباع الامام احمد وبعض الشرح شراح الاحاديث - [01:05:25](#)

كما يقال في القاضي ابي يعلى وفي ابي الوفاء ابن عقيل قبل توبته محفوظ الكلوذان التمييزيين الثلاثة وابن الجوزي والمقداسة
المتأخرين غيرهم يقال لهم صفاتية اهل السنة انحرفوا في بعض الصفات لكن لم يتمحضوا بمذهب المعتزلة ولا بمذهب الاشعرية ولا
بمذهب - [01:05:53](#)

هذا مهم في معرفة المتكلمين. سؤال اخر التعطيل ما شجرته تفضل ما شجرة التعطيل؟ ما هو ما سببه؟ لا نقبل اليد اليسرى لا ترفع
يسراك. ها. لا. ها. ايه - [01:06:35](#)

اهي. ايه. الشفافية. ايه. هذى عائلة ناقصة. جدا راحت وبناتها الصغرى ضاعوا. التعطيل شجرة. او او عائلة جدتهم الفلسفه. وامهم
الجهمية. وبنتها الكبرى المعتزلة وبناتها الثلاث الصغار اشاعرة وما تربى وصفاتية. اعيد - [01:07:05](#)

اي نعم. هذى اسرة التعطيل. جدتهم راعية الشر واساس البلا. الفلسفه وام التعطيل الجهمية. بنتها الكبرى اللي معها دائمًا على الشر
وتودود في اذنها هي من؟ المعتزلة. بناتها الثلاثة الصغار. مساكين - [01:07:45](#)

الاشاعرة والماتريدية والصفاتية. هذه شجرة التعطيل احسن الله اليكم قال رحمه الله ولا يجوز ايضا ان يكون الخالفون اعلم اعلم
بالله من السالفين. ها من الخلف ومن السلف السلف ها؟ ها - [01:08:15](#)

ما اسمك اي نعم السلف هم النبي عليه الصلاة والسلام وصحابته والتابعون وتابعوا التابعين. هؤلاء القرون ثلاثة المشهود لهم
بالخيرية. فقط هؤلاء يتبعهم ائمة الاسلام وعلماؤه. كل هؤلاء من السلف - [01:08:45](#)

هم السالفين. من باب انه سلف اي مضى. من الخلف؟ المتكلمون؟ الذي وجدوا بعد هؤلاء الافاضل والاكارم هم الخلف وجمعهم
خالفون. وقد قال اول وكل خير في اتباع من سلف. وكل شر في ابتداع من خلف. وهو - [01:09:12](#)

وصف الخلف مستمد من الادلة كما جاء في حديث ابن مسعود في صحيح مسلم ستكون خلوف فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن
جاهدهم باليقين لسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الایمان حبة خردل. الشاهد ستكون -
[01:09:42](#)

والخلوف جمع خالف او جمع خلف نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ولا يجوز ايضا ان يكون اعلم بالله من السالفين كما قد يقوله
بعض الاغبياء من لم يقدر قدر السلف بل لا يعرفون الله ولا رسوله والمؤمنين به حقيقة المعرفة - [01:10:12](#)

بل لا يعرفون الله عز وجل ولا رسوله صلى الله عليه وسلم لا يعرفون كذا عندكم ولا بل ولا عرب الله من لا يعرفه. ها؟ انت تقرأ من نسخة كتاب؟ ايه تحقيق الدكتور دا غش. ايه - [01:10:32](#)

في عندك حاشية اه اشارت الى النسخة الثانية ايه ولا عرفوا الله ورسوله نعم اه ممن لم يقدر قدر السلف ولا عرف لان اسم جنس هنا دخلة في من لم يقدر - [01:10:52](#)

ولا عرف على الاحسن. نعم. احسن الله اليكم. ولا رسوله والمؤمنين به حقيقة. اعدها اعدها ولا بل ولا عرف الله [01:11:12](#) ورسوله والمؤمنين به حقيقة المعرفة المأمور بها من ان طريقة -

اسلم وطريقة الخلف اعلم واحكم. هذه المقالة الجائرة لها باعث ما باعثها؟ انه لما قيل للمتكلمين خضم في هذه المعاني وفي هذا [01:11:32](#) الباب في هذه الادلة العقلية التي ما خاب فيها رسول الله ولا الصحابة ولا التابعون -

ارادوا ان يجيبوا جوابا يتخلصوا به من هذا الایراد القوي. فقالوا ان طريقة السلف اسلم وطريقة الخلف اعلم واحكم بمعنى ان السلف ابتغوا السلامة. اما الخلف هم الذين خاضوا هذه البحار - [01:12:02](#)

ولجحها وعيص مسائلها حتى حقوها. ونقول والله خابوا لكن ما حقو شيئا بل ضاعوا فان امام الحرمين من امام الحرمين ابو [01:12:22](#) المعالي الجوياني. اذا قلت الجوياني باطلاق لا. يمكن ابوه. وابوه مفوض. وامام -

الحرمين على الذي ادخل التعطيل على الاشعرية جذبا لمذهب المعتزلة اليه. قال قبل موته لقد خضت البحر الخضم. وترك اهل [01:12:52](#) الاسلام على شطه او على ساحله في الذين هوني عنه. والان اللي عنده وفاته ان لم تتداركتي رحمة ربى -

والا فالويل لابن الجوياني. ما حصل شيء. ثم لما سئل على ماذا تموت؟ لان الاعتقاد هو الذي ينطوي عليه القلب. قال اموت على [01:13:22](#) عجائب عقائد عجائز نيسان. يتمنى ان يموت على عقيدة -

اهل الفطرة من العوام. واهل السنة وعلماؤهم سبقوهم بمراحل ثم قال اموت ولا ادري والله ما اعتقد اي نعم [01:13:42](#) هذا هو هذه المقالة اذا احسن ما نقول فيها انهم ارادوا ان يعتذروا عن السلف بانهم طلبوا السلامة -

طلب السلامة. وهذا العذر قبيح. وهو استجهال للسلف. لان انهم جهلو ما يجب لله من الكمال. وما يجب عليه وما يجوز عليه [01:14:22](#) ويمنعون يمتنع علي. اما المأخذ السيء في هذه المقالة فهو ان قائلها اراد ان يسب السلف -

الصالح على رأسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صحابته ثم تابعوهم باحسان بالتجهيز والجهل او بكتمان الحق وعدم بيانه. [01:14:52](#) وكلاهما كفر نعم. احسن الله اليكم فان هؤلاء المبتدعة الذين يفضلون طريقة -

على طريقة السلف انما اتوا من حيث ظنوا ان طريقة السلف هي مجرد الایمان بالفاظ القرآن والحديث من غير لذلك بمنزلة الاميين [01:15:22](#) الذين قال الله فيهم ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى وانهم الا يظنون. وان -

طريقة الخلف هي استخراج معاني النصوص المصروفة عن حقائقها بانواع المجازات وغرائب اللغات. فهذا الظن الفاسد اوجب المقالة [01:15:42](#) المقالة التي مضمنها نبذ الاسلام وراء نعم. هؤلاء المبتدعة المبتدعة في مقابل اهل الاثر واقتفاء السنن ابتدعوا في دين الرسول صلى الله عليه وسلم بداعا والمراد هنا -

هنا البدع العقدية المتعلقة بالاسماء والصفات. الذين يفضلون طريقة الطريق هنا بمعنى المنهج كثيرا ما يأتي في كلام شيخ الاسلام [01:16:12](#) الطريقة. طريقة السلف وآآ عمل يعني منهجهم ولم اجد في كلام شيخ الاسلام مع التتبع ذكر فهم السلف -

لم نجد هذا في كلام الشيخ انما الذي درج عليه كلام الشيخ شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن وبن رجب ومن قبلهم هو ذكر طريقة [01:16:42](#) السلف يعني منهج السلف الصالح في مقابل منهج -

انت معنا يا اخي ها؟ معناه اكيد وش قلنا ها؟ انت سهران البارح. ايه وانا مثلك سهران حضر نفسك معنا قليلا اي نعم وش مؤذن هذا [01:17:02](#) القول ظن الهؤلاء المبتدعة ان طريقة السلف هي مجرد ايمان بالفاظ -

القرآن والحديث المتعلق بالصفات وامور الغيب. ايمان بتفويض من غير علم لمعانيها ولا فقه لها. مثل من؟ مثل الاميين. الذين عابهم [01:17:42](#) الله جل وعلا من هؤلاء الذين عابهم الله في اية سورة البقرة ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى -

يعلمون رسمه اما معانيه وحقائقه لا يعلمونه. وهذا وقع في اهل الكتاب ويقع في هذه الامة كيف يقع فيها؟ في مثل هذه الطريقة المبتدةعة. في الازمان المتأخرة يعني الناس في حفظ القرآن وتقويم اللسان بادائه في المخارج والمدن - [01:18:12](#)
واحكام النون والميم الساكتتين. يعنون بهذا عناية كبيرة. وعناء اكبر بضبط الالفاظ. هذا خير لكن يقفون عندها. فلا يفقهون معانى القرآن او يعملون بها او يعتقدونها. فكم من يقرأ القرآن بالقراءات العشر؟ ومنهم من يقرأها - [01:18:42](#)

اربع مع العشر المتمم لها فاذا نزلت به نازلة او وقعت عليه كربة لهج بلسانه. يا سيدى فالآن مدد. واغتنى. اين القرآن الذي حفظه؟ وقراءاته روایات وفيها ايات التوحيد.مثال اخر حفظوا القرآن وضبطوا - [01:19:12](#)

الفاظه ومخارجه ومدوده ويتحاكمون الى غيره من القوانين المستوردة او من السلوم والعواائد قبلية الجاهلية البالية المخالفة لشرع الله. هذا من هؤلاء الذين علموا وما عملوا وما اعتقادوا ثم اعتقادهم ان طريقة - [01:19:42](#)

خلف المبتدعين هي هم الذين استخرجوا معانى النصوص. وصرفوها عن حقائقها بانواع التأويلات المجاز وغرائب اللغات. هذا الظن الفاسد باع مذهب السلف اسلام. والخلف اعلم واحكم. مظمون اي مضمون هذا الظن الفاسد وحقيقة نبذ الاسلام. تركه كله. ورده - [01:20:12](#)

طيب ما حكم هذا كذب على السلف؟ وظلم له؟ وكذب على الخلف لما صوبوا طريقتهم. ليه ما السبب لانهم جمعوا بين الجهل بطريقه السلف؟ لما عليهم او قالوا انهم ما يعرفون وبين جهلهم بتصويب طريقة الخلف بانهم هم الذين - [01:20:42](#)

اعلم واحكم اذا ما العبارة الصحيحة في هذه الجملة ها احسنت. مذهب السلف اسلام واعلم واحكم افعل التفضيل باطلاقها وبغير ا فعل التقبيل. طيب ومذهب الخلف ها ظد ذلك كيف يكون؟ غير سالم وغير عالم وغير حكيم - [01:21:12](#)

بل هو مذهب فاسد. لانه يناقض ويخالف طريقة السلف. وغرهؤلاء انهم لا يعرفون لا يعرفون كلام السلف ويفقهونه. النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي علمنا صفات الله واسماءه الحسنى في السنن لما قالت له عائشة يا رسول الله ارأيت - [01:21:52](#)

ان انا وافقت ليلة القدر ما اقول فيها. وش علمها؟ علمنا الاسمى والصفات. قال قوله يا عائشة اللهم انك عفو هذا توسل الى الله باسمه العفو تحب العفو فاعف عنني تحب العفو فاعل - [01:22:22](#)

اعفو عنني توسل. ولما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي رزين العقيلي ان الله يضحك الى قنوط لعباده وقرب غيره. اخرى يضحك الى الرجلين يقتتلان كلاهما يدخل الجنة. قال يا رسول الله او يضحك ربنا - [01:22:42](#)

قال لن نعدم من رب يضحك خيرا. هل يظن في مثل هذا ومثل هؤلاء انهم جهلوها وكتموا ولم يبينوا ما بينه الخلف في عويس مسائلهم ومتناقض اقوالهم التي يسمونها حقائق عقلية وهي بالحقيقة متناقضات عقلية ومضطربة - [01:23:02](#)

اضطرادها. نعم. احسن الله اليكم. فهذا الظن الفاسد بعده. قال سبب ذلك وسبب ذلك اعتقادهم انه ليس في نفس الامر صفة دلت عليها النصوص. نفس الامر يعني ليس في في الوحي - [01:23:32](#)

الوارد في الكتاب والسنة هذا نفس الامر. ليس فيه الوحي الشريف اسم دل على صفة ولا صفة ثبتت لله يدان ويعتقد له بها. نعم. احسن الله اليكم بالشبهات الاساتذة التي شاركوا فيها اخوانهم من سبب ذلك اعتقاد وسبب ذلك اعتقادهم انه ليس في نفس الامر صفة دلت عليها هذه النصوص - [01:23:52](#)

الشبهات الفاسدة التي شاركوا فيها اخوانهم من الكافرين. نعم فان الكافرين قبل هؤلاء اما انهم ملاحدة او مشركون او الصنف الثالث اهل كتاب. واهل الكتاب اما يهود وصفوا الله بالنقائص والعيوب - [01:24:22](#)

واما نصارى غلو في حق المخلوق حتى صيروه مع الخالق. فاليهود ايش؟ اليهود عطلوا والنصاري مثلوا. نعم. احسن الله اليكم فلما اعتقادوا انتفاء الصفات في نفس الامن وكان مع ذلك لابد للنصوص من معنى. بقوا متربدين بين الايمان باللفظ وتفويض المعنى - [01:24:42](#)

وهي التي يسمونها طريقة السلف. وبين صرف اللفظ الى معانٍ بنوع تكلف وهي التي يسمونها طريقة الخلف. وصار هذا الباطن من فساد العقل والكفر بالسمع فان النفي انما اعتمدوا فيه على امور عقلية ظنواها بينات وهي شبهات والسمع - [01:25:12](#)

الكلام فيه عن مواضعه. فلما انبني هنا ذكر خلاصة منهج الخلف. خلاصة منهجهم من قول لما اعتقادوا اولا ان الصفات منفية في نفس الامر في الادلة. وكان مع ذلك لا بد - [01:25:32](#)

النصوص من معنى بقوا متربدين ان يؤمنوا باللفظ دون المعنى. وهذا التفويض وعلى هذا كان متقدم الاشاعرة. حتى ابا الحسن الاشعري بقوله الثاني واصحابه مذهبة من التفويض اقرب فان ابا الحسن الاشعري رحمه الله واصحابه قالوا ان الاستواء فعل يفعله الله - [01:25:52](#)

يسمى استواء. وش معنى؟ قالوا ما ندري. يسمى هذا الفعل استواء. حتى جاء ابو المعالي امام الحرمين فقال بان الاستواء استيلاء على العرش. ما سبق الجويني لهذا؟ المعتزلة. هذا قول المعتزلة المعتزلة اذا كانت الادلة ان الصفات في القرآن يؤولونها واذا كانت -

[01:26:22](#)

اهل السنة يردونها بانها اخبار احد. فجذب ابو المعالي الجويني مذهب الاشاعرة الى الاعتزال. الى الاعتزال مما ان يؤمنوا بالالفاظ ولا يعرفون معناها وهذا هو التفويض. وينسبون هذا للسلف بريئون من ذلك فان السلف عرفوا اللفظ وامنوا به. وانما فوضوا ماذا؟ كيفية - [01:26:52](#)

قال الامام مالك الاستواء معلوم. والكيف مجهول. والايمان به واجب. والسؤال عنه بدعة. فصار هذا الباطل عندهم مرکبا. من فساد العقل بما ظنوه انه مدلول الصفات. وكفر بالسمع لما فان النفي انما اعتمدوا فيه على امور عقلية. ظنوا هذه الامور العقلية بينات وهي في حقيقتها - [01:27:22](#)

شبهات. ولهذا حرفوا السمع. السمع يعني الادلة. من الكتاب والسنة حرفوها عن مواضعها. بهذه التأويلات نقف عند هذا المعنى ونسأل الله جل وعلا ان يلهمنا واياكم رشدنا وان واياكم من مظللات الفتنة ما ظهر منها وما بطن والله اعلم - [01:27:52](#)

وش تقولون بالاسئلة انتم؟ او انت ما عندك نبرة وش نسوبي بالاسئلة؟ ايه متى؟ الحين ولا قبل اه والارقام اللي معهم ايه والشيكات اللي وزعنوها وش هي؟ ايه الله يحفظكم يا اخوانى - [01:28:22](#)

نعمل ان شاء الله بعد الاستراحة. نشكر مجددا فضيلة شيخنا الشيخ الدكتور علي الشبل حفظه الله تعالى. على تقديميه هذه المادة على هذه المادة العلمية شاكرين له وشاكرين لكم حضوركم. واستجابتكم لدعوة الجمعية. نذكركم بان الان استراحة - [01:28:52](#)

والافطار موجود في الجهة الغربية من الجامع. تقريبا ربع ساعة الى ثلث ساعة ومن ثم نعود. للحضور. بالنسبة للشهادات من احب الحصول على شهادة ندخل على قناة التليجرام الخاصة بالمكتب ويطلع على الروابط الموجودة بها. ويسجل حضوره الكترونيا عبر الباركود. ليتحصل على الشهادة. وآآ - [01:29:12](#)

يعني وما الى ذلك. واذا حب يشارك ايضا في اختبار المواد خاصة هذه المادة. وما سبقها من موادك الرسالة حياكم الله جميعا ايها الاحبة في هذه الجهة الافطار بارك الله فيكم - [01:29:32](#)

لمن سأل عن التقرام يكتب جمعية الدعوة في جنوب جدة. جمعية الدعوة في جنوب جدة. واذا اشكل شيء يوجد الاخوة هناك في البوابة البوابة الجنوبية عندهم اه ما يتعلق بقضية الاستعلامات الالكترونية يفيدونكم ان شاء الله في طريقة ذلك - [01:29:52](#)

بس الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم صلي وسلم على عبد الله ورسوله وصفيه وخليله نبينا محمد ابن عبد الله وعلى الله واصحابه ومن والاه تسليما كثيرا ابدا دائما محتفا الى يوم لقاء - [01:30:42](#)

اما بعد فهذا المجلس الثاني في التعليق على هذه العقيدة الحموية كبرى وهي المسماة عند العلماء بالفتوى الحموية الكبرى نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على سيدنا محمد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا واجزه عنا خيرا - [02:00:05](#)

الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى ثم هذا القول اذا تدبره الانسان وجده في غاية الجهالة بل في غاية الضلاله. كيف يكون هؤلاء المتأخرن لا سيما والاشارة بالخلف الى ضرب من المتكلمين الذين كثر في باب الدين اضطرابهم وغلظ عن معرفة الله حجابهم. وآخر الواقع - [02:00:33](#)

وعلى نهايات اقدامهم بما انتهى اليه من مرامهم حيث يقول لعمري لقد طفت المعاهد كلها وسيرت طرفي بين تلك المعاني فلم ارى الا

واضعا كف حائز على ذقن او قارعوا سن نادم. واقرروا على نفوسهم بما قالوه متمثلين به او - [02:00:56](#)
له فيما صنفوه من كتبهم كقول بعض رؤوسهم نهاية اقدام العقول عقال واكثر سعي العالمين الضلال ارواحنا في وحشة من جسومنا
وغاية دنيانا اذى ووبال. ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سوى ان جمعنا فيه قيل وقالوا - [02:01:16](#)

لقد تأملت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية فلم اجدها تشفي عليلا ولا تروي غليلا ورأيت اقرب الطرق طريقة القرآن اقرأ في الاثبات
الرحمن على العرش استوى اليه يصعد الكلم الطيب. واقرأ في النفي ليس كمثله شيء ولا يحيطون به علما - [02:01:36](#)
ومن جرب مثل تجربتي عرف مثل معرفتي عرف. عرف مثل معرفة في قوله رحمة الله فلما انبني امرهم على هاتين المقدمتين
الكفربيتين ما هما المقدمة الاولى ان الرسول صلى الله عليه وسلم والسلف من الصحابة - [02:01:56](#)

جهلوا الحق لم يعلمهوا والثانية انهم عرفوه وكتموه شو النتيجة التي تحصلت منها ان مذهب السلف اسلم والخلف اعلم واحكم
فسماهما مقدمتين كفربيتين لان مضمونها كما سبق لما قالوا مضمونها - [02:02:20](#)

نبذ الاسلام وراء الظهر وكذبوا على الاسلام كيف يكون هؤلاء الذين يوصفون بأن مذهبهم هو الاعلم والاحكم وقد حاروا واضطربوا
والشيخ هنا لخص لكم نموذجين من اربعة عشر انموذجا - [02:02:51](#)

ذكرها في المجلد الثاني من درء تعارض العقل والنقل وخلاصة هذه النماذج ان علماء الكلام وصلوا في غایياتهم الى ثلاثة انواع من
المواسيير النوع الاول من وصل الى الزندقة ولهذا قال السلف ان علم الكلام يوصل الى الزندقة - [02:03:20](#)

كما جاء عن ابي حنيفة والامام الشافعي وابي يوسف وغيرهم النوع الثاني وصل امرهم الى الحيرة والشك والاضطراب حتى قال
محمد ابن واصل الحموي اضع رأسى على الوسادة ببى ينام - [02:03:47](#)

اقابل بين حجج هؤلاء وهؤلاء ثم يطلع الصبح ولم اصل الى شيء لا هوب الاناء مرتاح ولا هو الذي وصل الى نتيجة مقنعة في عقله
النوع الثالث من رجع بعد - [02:04:11](#)

خوضه في كلام ولحج مسائله وعوينتها رجعوا الى عقائد العوام فهذا ابو حامد محمد ابن محمد الغزالى الذي يقال له
الغزالى هو في عام خمس مئة وخمسة نبذ الطرائق كلها - [02:04:33](#)

بدأ فيلسوفا فنقض الفلسفة في تهافت الفلسفة ثم صار متكلما اشعرها ثم نقض ذلك فرجع الى متصوفا سلوكيا ثم ترك ذلك فرجع الى
طريقة الحديث حتى انه مات وصحيح البخاري على صدره - [02:04:57](#)

يطالع فيه ومنهم ابو عبدالله الرازى الذي نقلها هنا ابياته ونقل نثره فان ابا عبد الله فخر الدين الرازى له كتاب سماه اقسام اللذات
وهو من اخر ما صنف - [02:05:18](#)

ذكر فيه هذه الابيات نهاية اقدام العقول عقال وغاية سعي العالمين وبال ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سوى ان جمعنا فيه قيل
وقالوا وكم من رجال وكم من رجال قد علت شرفاتها رجال فبادروا مسرعين وزالوا - [02:05:38](#)

الى ان قال لقد تأملت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية الكلام غير الفلسفة لقد تأملت الطرق الكلامية
والمناهج الفلسفية فلم ارها تشفي عليلا اي مريضا مرض لادواء - [02:06:01](#)

مرض القلب مرض الشبهة ولا تروي غليلا فرأيت اقرب طريقة طريقة الاثبات طريقة القرآن. اقرأ في الاثبات الرحمن على العرش
استوى واقرأ في النفي ولا يحيطون به علما. ثم قال - [02:06:25](#)

ومن جرب مثل تجربتي عرف مثل معرفتي هذا الهراسي ممن حار فقال لعمري لقد طفت المعاهد كلها. اي معاهد معاهد جامعة الامام
معاه هذى التقنية ها لا معاهد تدرس علم الكلام وقواعد - [02:06:46](#)

التي انشأها نظام الدين وسميت بالمدارس والمعاهد النظامية وغيرها لعمري لقد طفت المعاهد كلها. وسيرت طرفي بين تلك المعالم.
فلم ارى الا واضعا كف حائز على ذقن او قارعوا سن نادم - [02:07:19](#)

يعني ما اروتهم وما اشفتهم وما اوصلتهم الى الحقائق التي يرمونها ويطلبونها علق ابن الامير الصناعي في احدى النسخ الخطية على
هذه على هذين البيتين فقالا لعلك اهملت الطواف بمعهد رسولي. ومن والاه من كل عالم - [02:07:43](#)

فما حار من يهدي بيهدي محمد ولست تراه انت طفت المعاهد الا معهد الواحد ما مريته. معهد اهل الانحراف معهد اتباع السلف الصالح
معهد النبي عليه الصلوة والسلام واتباعه لما - 02:08:11

لأنهم لم يسلكوا هذه الطرق العوينية والمسالك الوخيمة التي يظنون أنها توصلهم إلى المعارف الالهية وهي زادتهم جهلا على جهلهم.
نعم الله اليكم. قال رحمة الله ويقول الآخر منهم لقد خضت البحر خضم. وتركت أهل الإسلام وعلومهم وخضت في الذي نهون -
02:08:32

والآن ان لم يتداركني ربى برحمته فالويل لفلان. وها أنا إذا أموت على عقيدة أمي. ويقول هو أبو المعالي الجوني إمام الحرمين البحر
الخضم هو بحر الكلام والقيل والقال الذي لا يوصل إلى - 02:08:59

نتيجة لا يوصل إلى نتيجة ترك أهل الإسلام في شاطئ لانه ما خاضوا في علم الكلام ولا اشتغلوا به ثم يتمنى أن يموت على عقيدة
أمه أي على عقيدة فطرة العوام - 02:09:18

وقال الآخر وهذا الرابع نعم يقول أخر منهم أكثر الناس شكا عند الموت أصحاب الكلام ثم هؤلاء المتكلمون المخالفون للسلف. على
كل حال هذه النماذج أربعة عشر ذكرها شيخ الإسلام في كتابه الكبير - 02:09:37

العقل والنقل لخص منها شارح الطحاوية أحد عشر انموذجاً الشيخ هنا ذكر منها هذه الثلاث. خلاصتها أن أهل الكلام منهم من وصل
إلى الزندقة وهو جمع غير ومنهم من وصل إلى الحيرة - 02:09:55

والشك فلم يتحقق أياً من اعتقدا صحيحاً والثالث رجعوا إلى طريقة الآثار وتمموا أنهم يموتون على عقائد العوام والعجائز نعم أحسن
الله إليكم. ثم هؤلاء المتكلمون المخالفون للسلف إذا حقق عليهم الأمر لم يوجد عندهم من حقيقة العلم بالله - 02:10:15
حق عليهم الأمر يعني دقق في مذهبهم وتبسيط فيه وتعمق فيه لم يجد من هذا التحقيق في مذهبهم أنهم خلصوا إلى توحيد الله أو
صدق معرفته كما تعرف بها علينا - 02:10:42

نعم إذا حقق عليهم الأمر لم يوجد عندهم من حقيقة العلم بالله وخلص المعرفة به خبر. ولم يقفوا من ذلك على عين ولا اثر. كيف
يكون هؤلاء المحظوظون المنقوصون المفضولون المسقويون الحياة المتهوكون أعلم بالله وأسمائه وصفاته وأحكام في باب ذاته -
02:11:01

وأياته من السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار. والذين اتبعوهم بحسان من ورثة الأنبياء وخلفاء الرسول وأعلام الهدى من ورثة
من ورثة الأنبياء الخلفاء الرسول وأعلام الهدى جاء ذكر النبي أو الرسول - 02:11:24
او الصحابي وحده في كل مقام ماذا الأنبياء يصلى ويسلم عليهم الصحابة يترضى عنهم كتب او لم يكتب في هذا علمنا شيخنا الشيخ
ابن باز رحمة الله ولو لم يكتب ذلك - 02:11:43

تزداد وتزداد أجرًا ومثوبة. نعم. أحسن الله إليكم والذين اتبعوهم بحسان من ورثة الأنبياء صلى الله عليه وسلم وخلفاء الرسول رضي
الله عنهم وأعلام الهدى ومصابيح الدجى الذين بهم قامت الكتاب وبه قاموا وبهم نطق الكتاب وبه نطقوا الذين وهبهم الله من العلم
والحكمة ما بروزا به على سائر - 02:12:04

لتتابع الأنبياء الذين الصحابة والتابعين به مقام الكتاب وبه قاموا بهم قام الكتاب لأنهم خطبوا به أولاً يا أيها الذين آمنوا في القرآن
من المخاطب بها وبهم قام الكتاب وبه قاموا - 02:12:30

به قاموا يعني حقوه وطبقوه حفظوه وعملوا به ودان الله به ودعوا إليه رضي الله عنهم وارضاهم. نعم أحسن الله إليكم فضلاً عن
سائر الأئم الذين لا كتاب لهم واحاطوا من حقائق المعرفة وبواطن الحقائق بما لو جمعت حكمة غيرهم إليها لاستحياء - 02:12:58
من يطلب المقابلة وهذا القول من خبير فإن شيخ الإسلام اطلع اطلاعًا لا نظير له إلا القليل على مقالات الأوائل والآخرين فخلص لكم
بهذه النتيجة لكن بعض الناس ما تكفيه النتائج من الخبراء - 02:13:23

ثمن يعطي يغرق في المنطق مثلًا وش قال فيه شيخ الإسلام؟ لخصه في كلمتين علم لا يحتاجه الذكي ولا ينفع به لخص لكم هذا
وهذه المباحث يقول لو جمعت حكمة غيرهم إليها - 02:13:47

حكمة غيرهم من الفلاسفة واتباعهم الى ما جاء عن الصحابة لاستحيا من يطلب المقابلة استحيا من المقارنة بين الشرى والثريا بين الماء الطاهر العذب الزلال وبين الماء النجس الكدر النتن - [02:14:14](#)

هذا هو خلاصة مقال الي لكن بعض الناس ما يقنع بتجربة غيره حتى يجرب بنفسه فيضيئ ويهلك نعم احسن الله اليكم. ثم كيف يكون خير قرون الامة انقص في العلم والحكمة؟ لا سيما العلم بالله واحكام اسمائه واياته - [02:14:37](#)

من هؤلاء الاصاغر بالنسبة اليهم؟ ام كيف يكون افراخ المتكلفة واتباع الهند واليونان؟ وورثة الماجوس والمرشكون وضلالي اليهود والنصارى والصابئين واشكالهم وابنائهم اعلم بالله من ورثة الانبياء واهل القرآن والایمان. في هذه الجملة - [02:14:59](#)

يبين ان علم الكلام استمداده من ايل من هؤلاء المنحرفين من ضلال البشر من الماجوس عباد ان ومن اصحاب الهياكل الصابئة صابئة حران. صابئة صابستان صابئة حران هم اهل الهياكل - [02:15:19](#)

الذين بعث فيهم الخليل ابراهيم عليه وعلى انباء الله افضل صلاة وازكي سلام وعلوم اهل الهياكل علوم توارثه من اثارها الان اعتقاد اثر النجوم يقول المسكينة انا والله برجي الثور - [02:15:46](#)

ما يناسب مع برج الاسد. ايه لانس بقرة انا برجي العقرب. ما يناسب برج الحمل هذى من اثار ثقافة الهياكل نسأل الله العفو والعافية ومن اتباع الهند من اتباع الهند السمنية طائفة السمنية الذين ناظروا جهم ابن صفوان وهي لا تؤمن الا بالمحسوسات - [02:16:09](#)

تطبقة الان المذهب الوجوبي المشهور الذي اكبر اساطينه المعاصرین سارتر الفرنسي قالوا يا جهم ربك الذي تعبده ورأيته تمته سمعته ذقته لمسته؟ قال لا تنوير هذا الرابط ضاع المسكين راح يدور ربه اربعين ليلة - [02:16:41](#)

اربعين يوم وهو في بيته يدور ربه مدة النفاس فخرج على الناس بعد ذلك اؤمن برب لا صفات له لان هذا مستمدده واتباع الهند اكثرا ما فيهم ايش؟ الوثنيات الهنادية - [02:17:06](#)

البوزيون السيك في دياناتهم كلها وثنية والمتكلفة الاغريق. متكلفة اليونان والاغريق من اكبر اساطينهم الى اسطو وهو يعبد الاصنام من ورائه الكندي والفارابي هو المعلم الاول بزعمهم عند المسلمين وابو علي بن سين المحدث الباطني - [02:17:28](#)

ظلمات بعضها فوق بعض ثم قال وورثة الماجوس والمرشكون وضلالي اليهود والنصارى. اليهود معطلة. والنصارى ممثلة والصابئين واشكالهم وابنائهم. هل هؤلاء اعلم بالله وباسمائه وصفاته من الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [02:18:04](#)

وورثتهم وهم حواريهم وصحابيهم هذا خوض في هذه المقالة الباطلة في تفنيدها وها هنا فائدة الفلسفة اربعة انواع النوع الاول فلسفة اخلاقية ولا ضير فيها وشهر ما فيها افلاط وكتابه المدينة الفاضلة - [02:18:33](#)

وسocrates كان معاصرنا لنبي الله داود عليه السلام فاستفاد منه النوع الثاني الفلسفة الرياضية ومن اشهر قواعدها ما درست نظرية فيثاغورس المثلث قائم الزاوية هذى امور دنيوية محضره النوع الثالث فلسفة طبيعية - [02:19:03](#)

من اساطينها بطليموس وارسطو طاليس هذه هي العناصر ومركباتها وما ينتج عنها يسمى الان بالكيمياء والفيزياء امرها سهل لا ضير النوع الرابع وضعوا تحتها خططا الفلسفة الالهية الدخول في المعارف الالهية واسماء الله وصفاته العالية - [02:19:30](#)

الطرائق الفلسفية وشهر اساطينها وابو قرات ومن ورثتهم بعد ذلك وما عندهم الا اللحاد نسأل الله العفو والعافية. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وانما قدمت هذه المقدمة لان من استقرت هذه المقدمة عنده علم طريق الهدى اين هو - [02:20:04](#)

طيب هذه مقدمة ذكرها الشيخ مقدمة في هذه المقالة الجائزة مذهب السلف اسلم والخلف اعلم واحكم وهي كافية لمن وفقه الله وهداه وهي سادة هذا الباب ومع ذلك نقدتها نقدا اخر مفصلا - [02:20:34](#)

لان منهج السلف في رد الشبهات يقوم على هذه الطريقة الرد المجمل ثم الردود التفصيلية هذه مناهج السلف الصالحة في رد البدع ومقالات اهلها حتى في باب الجدال والنقاش قد يرد عليك المبطل - [02:21:01](#)

قولا خاطنا فيكون ردك عليه مجمل ثم مفصل كما بينها الشيخ المجدد في كشف المجمل انك لا تترك الحق لمجرد الاشتباہ فلتدركوا الامر المشتبه الى الامر المحكم الواضح ثم بعد ذلك النقاش التفصيلي لمن كان من اهله وعنه - [02:21:24](#)

اداته وملكته. نعم احسن الله اليكم. وعلم ان الضلال والتهوك انما استولى على كثير من المؤاخرين كتاب الله عز وجل وراء ظهورهم.

واعراضهم عما بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم من البيانات والهدى. وترجمتهم البحث - 02:21:51

عن طريق السابقين رضي الله عنهم والتبعين والتماسهم علم معرفة الله ممن لم يعرف الله باقراره على نفسه وبشهادة الامة على ذلك وبدلالات كثيرة وليس غرضي واحدا معينا وانما اصف نوع هؤلاء ونوع هؤلاء والعاقل يسير فينظر - 02:22:11

العقل يسير وينظر المقدمة هذى ضعوا عليها رقم واحد ان هؤلاء اي الخلف اعرضوا عن الكتاب العزيز اعرضوا اعراضين فممنهم من لم يقرأه ومنهم من قرأه وكان عنده كالاماني لم يفقهه ولم يتدرجه - 02:22:31

فبالتالي انشغلوا بهذه المذاهب الكلامية والطرائق الفلسفية فزادتهم انحرافا عن انحرافهم مثل الان من ينتسب للثقافة تجده يحفظ من اشعار الماجنيين ويقرأ في روایات ومؤلفات المنحرفين وهو هاجر لكلام رب العالمين - 02:23:07

اما هجر تلاوة اول امرین هجر تلاوة وهجر تدبر نعم هذا هذا الامر الاول. نعم. احسن الله اليكم واذا كان كذلك فهذا كتاب الله من اوله الى اخره. وسنة رسول الله - 02:23:34

صلى الله عليه وسلم. سنة وسنة رسول الله صلی الله عليه وسلم من اولها الى اخرها. ثم عامة كلام الصحابة رضي الله عنهم والتبعين ثم كلام سائر الائمة مملوء بما هو اما نص واما ظاهر في ان الله سبحانه وتعالى فوق كل شيء. وانه عال - 02:23:51

على كل شيء وانه فوق العرش وانه فوق السماء. نعم دلالات الاadle ثلاثة انواع النوع الاول الدلالة ان الصيبة تسمى بالدلالة الصريحة وهو دلالة الدليل على معنى واحد لا يحتمل غيره - 02:24:11

النوع الثاني من الدلالات ذات الدليل على معنيين او اكثر. هو في احدها اظهر النوع الثالث دلالته على اكثر من معنى هو في الاضعف ضعيفة من تأمل ادلة الكتاب والسنة وجد انها دلت على صفات الله اما بالنص الصريح - 02:24:35

الصحيح او بالنص الصحيح الظاهر ومن ذلك علو الله على خلقه فعلوه الله على خلقه صفة ذاتية وعلوه الله على العرش باستواه عليه صفة ماذا؟ فعلية كلها دلت على علو الله - 02:25:06

فليس فوقه من خلقه احد سبحانه وتعالى هذا ظاهر لكم من هذه الادلة. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله مثل قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. نعم لو كان الله عز وجل في - 02:25:30

كل مكان لماذا يصعد اليه العمل الصالح فليقال اليه يذهب العمل الصالح وقال في حق عيسى متوفيك ورافعك الي. لو كان الله في كل مكان رافعك الي نعم وقوله اني متوفيك ورافعك الي وقوله امتنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام امتنتم من في السماء ان - 02:25:50

ارسل عليكم حاصبا وقوله امتنتم من في السماء اذا كانت في على بابها في الظرفية فالمراد بالسماء العلو اذا كانت فيه بمعنى على لان القاعدة ان حروف الجر ايش؟ تتعاقب - 02:26:20

يراد بالسماء هنا السماء المبنية في السماوات السبع الطباقي كل وكلا الدلائل وكل الدلائل تدل على علو الله بذاته على خلقه طيب ما انواع علو الله تفضل ثلاثة علو الله بذاته وهي محل الخلاف - 02:26:41

الطوبل بين اهل السنة ومخالفיהם من معتزلة وجهمية وكلامية الثاني علو علو القهر والغلبة فلا احد يقهر الله ويغلبه والثالث علو شرف علو المنزلة والعجب انه في باب الصفات تبعت المعتزلة من - 02:27:04

الجهمية المعتزلة نفاة نفاة الصفات والجهمية نفاث الاسماء والصفات لكن في علو الله المذهبان الجهمية عندهم ان الله اين؟ في كل مكان وهذا ما ورثته الاشعرية ان الله في كل مكان - 02:27:33

يلزم منه ان يكون في الحشوش اعظم الله وتعالى ربى عن ذلك وان يكون في اجزاء في الخنازير والكلاب والحيوانات النجسة. تعالى الله عما يقول الظالمون علو عظيميا المعتزلة قالت ان الله لا داخل العالم ولا خارجه ولا فوق ولا تحت ولا مماس ولا محайд - 02:28:01

وهذا حقيقته نفي الله عز وجل وهذه لان مذهبهم قام في الصفات على وصف الله بالسلوك لا داخل ولا خارج ولا فوق ولا تحت ولا جسم ولا جوهر ولا عرب الى اخره - 02:28:26

مع ان الغالب في طريقة الوحي ايش الالباب المفصل والنفي المجمل نعم الله اليكم وقوله بل رفعه الله اليه وقوله تعرج الملائكة والروح اليه وقوله يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يergus اليه. قوله يخافون ربهم من فوقهم وقوله ثم استوى الى العرش ثم استوى على العرش في - 02:28:42

ست مواضع الرحمن على العرش استوى. طيب. ذكر استواء الله على عرشه في ست مواضع. وين الف لام ميم صاد الاعراف ثانيا في اول الرعد ثالثا في سورة يومنس. يومنس - 02:29:13

رابعا ها في طه خامسا في اخر الفرقان سادسا في الف لام ميم تنزيل سجدة سابعا في اول الحديد في ست منها ثم استوى على العرش وفي اية طه الرحمن على العرش استوى - 02:29:35

يكرر الله ذلك في الموضع هل هو للبيان او للایهام واللغاز والتلبيس قال في الثاني كفروا للبيان هذه انواع ادلة العلو وهي في القرآن وفي السنة اكثر من واحد وعشرين نوعا من الادلة ذكرها ابن القيم - 02:30:06

بل ادلة القرآن ادلة العلو في القرآن اكثر من الف دليل متنوعة في في دلالتها على علو الله بل وفي القرآن ما يدل على ان نفي العلو هو مذهب اهل الضلالة وعلى رأسهم فرعون وملأه - 02:30:32

كما قال فرعون يا هامان ابن صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسبابه ايش السماوات فاطلع الى اليه يا موسى. لان موسى اخبره ان الله في العلو. قال واني لاظنه كاذبا اذا النفاۃ العلوم منو امامهم - 02:30:50

ه؟ فرعون حتى ابليس لم ينفع لو الله امامهم فرعون ومثبت العلو ائتهم رسول الله عليهم الصلاة والسلام. دل على ان موسى اخبر فرعون وهارون اخبر فرعون ان الله في العلو - 02:31:07

نعم احسن الله اليكم وقوله تنزيل من حكيم حميد. قوله منزل من ربك بالحق. الى مثال ذلك مما لا يكاد يحصى الا بكل وفي الاحاديث الصحاح والحسنان ما لا ذكر ابن القيم تلميذ المصنف - 02:31:28

كتابه اجتماع الجيوش الإسلامية على ان ادلة القرآن في ادلة العلو في القرآن اكثر من الف دليل وان ادلة العلو في السنة اكثر من ستة الاف دليل ساعطيكم حديثا واحدا دل على علو الله من اكثر من ثلاثين نوعا - 02:31:45

حديث المعراج كان في دليل على علو الله المدرج ومن سماء الى سماء حتى بلغ الجبار ثم رجع منه الى موسى ثم رجع من موسى الى الله كم مرة خمسة خمسة حتى - 02:32:06

استقرت على خمس ثم نزل الى الارض لو كان الله في كل مكان ما حاجة ان يergus بالنبي عليه الصلاة والسلام ولا لا يا اخوانى نعم الله اليكم. في الاحاديث الصحاح والحسنان ما لا يحصى الا بتكلفة مثل قصة معراج النبي صلى الله عليه وسلم الى ربه. ونزل - 02:32:29

الملائكة من عند الله تعالى وصعودها اليه. قوله في الملائكة الذين يتبعون فيكم بالليل والنهار فيergus الذين باتوا فيكم الى فيسألهم وهو اعلم بهم. وفي الصحيح في حديث الخوارج الا تأمنوني وانا امين من في السماء. يأتيني خبر السماء صباحا ومساء - 02:32:52

وفي حديث الرقية الذي رواه ابو داود وغيره ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطاياانا. حوبنا وخطاياانا انت رب الطيبين. انزل رحمة من رحمتك - 02:33:12

وشفاء لشفائك على هذا الوجع. قوله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكي احد منكم او اشتكي له اخ فليقل ربنا الله الذي في السماء وذكره حديث الرقية المشهور اذا اشتكي احد او اشتكي له احد يضع يده على الموضع - 02:33:32

يقول ربنا الذي في السماء اسمك في الارض وفي السماء اما رحمتك في السماء انزل رحمة من رحمتك على هذا الوجع فيبرا تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء - 02:33:52

اجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطاياانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع نعم الله اليكم وقوله في حديث الاوعان والعرش فوق ذلك والله فوق عرشه وهو يعلم ما انتم عليه. رواه ابو داود. وقوله - 02:34:09

في الحديث الصحيح للجارية اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا؟ قالت رسول الله. قال اعتقدها فانها مؤمنة. قوله في الحديث في الصحيح ان الله لما خلق الخلق كتب في كتاب موضوع عنده فوق العرش. ان رحمتي سبقت غضبي. النسخة اللي عندك فيها نقص - [02:34:29](#)

لما ذكر حديث الاواعان اشار الى الكلام في هو يقول في الحاشية قلت نعم قلت هذا الكلام ليس في النسخ التي بين يدي وهي اقدم واتقنتها ولا في العقود الذرية - [02:34:50](#)

وهي موجودة في نسخة منسوبة عام الف ومئتين وثلاثة وثمانين. نعم كافي هذا وجودها في نسخة واحدة كافية لأن الكلام هنا على هذا الحديث لأن هناك من يضاعفه تكلم الشيخ على على اسناده - [02:35:03](#)

رواه ابو داود وهذا الحديث مع انه قد رواه اهل السنن كابي داود وابن ماجة والترمذى وغيرهم فهو مروي من طريقين مشهورين فاللقد في احدهما لا يقبح في الآخر وقد رواه امام الائمة - [02:35:20](#)

ابن خزيمة في كتاب التوحيد الذي استلقى فيه انه لا يحتاج فيه الا بما نقله العدل عن العدل موصولة الى النبي صلى الله عليه وسلم لماذا لقب ابن خزيمة بامام الائمة - [02:35:37](#)

لقب بذلك لانه ادرك شيوخ شيوخه على في الاسناد حتى انه تدبر مع شيوخه روى عن شيخ شيوخه رحمة الله وحديث الجارية حديث الجارية لا يدل على الامتحان حديث الجارية - [02:35:53](#)

لا يدل على امتحان الناس كما يظننه من يظنه من الناس ومن السذاج او من قليل العلم حديث الجارية له معنى وهو حديث معاوية للحكم السلمي فان معاوية كانت عليه رقة - [02:36:24](#)

نذر ان يعتقدها فلما وقع من جاريته ما وقع وسكتها صفة قال النبي عليه الصلاة والسلام اعتقدها يا رسول الله هي محل الرقبة الذي الذي نذر ان يعتقد - [02:36:48](#)

ولابد في الرقبة ان تكون مؤمنة قال اتنى بها فلما جاءه بها وهي جارية بنت صغيرة سألهما اين الله الله في السماء قال لها من انا؟ قالت انت رسول الله. قال اعتقدها فانها مؤمنة - [02:37:05](#)

ولم يقصد بذلك ابتداء الامتحان. انما اراد استيثاقا من ايمانها لتقع الرقبة المعتقة وهي مؤمنة والا فامتحان الناس على دينهم ليس منهج السلف وهذا البربهان في اصول السنة والامتحان بدعة - [02:37:23](#)

انتبهوا لهذا المعنى والامتحان شيء والتتحقق من عقيدة من يعلم المسلمين يدرس اطفالهم شيئا اخر تتحقق منهم دعا اليها داعي السلامة على الدين وعلى العقيدة نعم احسن الله اليكم يقول عبد الله بن رواحة رضي الله عنه الذي انشده للنبي صلى الله عليه وسلم واقره عليه شهدت - [02:37:45](#)

لان وعد الله حق وان النار ما جبت حديث وفي الصحيح ان الله لما خلق كتابا لما خلق الخلق ذكرته وقوله في الحديث الصحيح ان الله لما خلق الخلق كتب في كتاب موضوع عنده فوق العرش. ان رحمتي اثبات العمدية من ادلة العلو - [02:38:17](#)

نعم الله اليكم وقوله في حديث قبض الروح حتى يعرج به الى السماء التي فيها الله اسناده على شرط الشيفيين التي فيها الله والسماء السابعة الله فوقها - [02:38:39](#)

نعم. احسن الله اليكم. وقول عبد الله بن رواحة رضي الله عنه الذي انشده للنبي صلى الله عليه وسلم واقره عليه. شهدت بان وعد الله حق وان النار مثوى الكافرين. وان العرش فوق الماء طاف وفوق العرش رب العالمين. فوق العرش - [02:38:55](#)

لانها ظرف مبنية فوق العرش رب العالمين لها قصة عبد الله بن رواحة رضي الله عنه رأته زوجته خارجا من عند الجارية جاريته واتهمته بغيرتها انه وطئها انكر كنت صادقا فاقرأ القرآن - [02:39:15](#)

لان الجنب لا يقرأ القرآن ونسب ونسب نسج هذه الابيات الثلاث. شهدت بان وعد الله حق. وان النار مثوى الكافرين وان العرش فوق الماء طاف فوق العرش رب العالمين والعرش تحمله ملائكة غالاط ملائكة الرحمن مسومينه - [02:39:40](#)

فقالت صدقتك كلام ربى وكذبت عيني قصها عبد الله بن رواحة عن النبي عليه الصلاة والسلام فتبسم وضحك واقره عليها شاهدتها

وان العرش فوق الماء طاف وفوق العرش رب العالمين - 02:40:05

علو بالله والجاهليون كذلك. كما في قول امية ابن ابي الصلت مجدوا الله فهو للمجد اهل. ربنا في السماء امسى عظيمها لان علو الله
عقيدة فطرية العلو دل عليه الكتاب - 02:40:24

والسنة والاجماع اجماع الرسل واتباعه دل عليه العقل الصحيح والفتراة تلقى السوية خمسة انواع من الادلة نعم.
احسن الله اليكم. وقول امية ابن ابي الصد الشفقي الذي انشده للنبي صلى الله عليه وسلم هو وغيره من شعره - 02:40:44
وقال امن شعره وكفر قلبه. مجدوا الله فهو للمجد اهل. ربنا في السماء امسى كبيرا. بالبناء جعل الذي سبقنا وسوى فوق السماء
سريرا. شرج عن ما يناله بصر العين تراضونه الملائكة صورا - 02:41:09

البناء الاعلى قيل العرش وقيل السماوات السبع قال فيه النبي كاد امية ابن ابي الصلت ان يسلم كما في الصحيحين قال امن شعره
وكفر قلبه. نسأل الله العفو والعافية نعم احسن الله اليكم وقوله في الحديث الذي في السنن ان الله حبي كريم يستحب من عبده اذا
رفع يديه ان يرد - 02:41:29

ان يردهما صفراء. وقوله في الحديث يمد يديه الى السماء يا رب يا رب. الى امثال ذلك ممنوع. لو كان الله في كل مكان ليش ارفع
يديك للسماء؟ يضعها في الارض في السفن - 02:41:54

ولهذا امام الحرميين هذا غلبه تلميذه فان امام الحرميين اوتى حجة وصار يؤول الآيات والاحاديث ويحرفها ويلوي اعناقها قال له
تلميذه الهمданى يا استاذ من هذه الآيات والاحاديث وما دلت عليه - 02:42:13
ما تقول في هذه الضرورة التي يجدها الداعي في قلبه اذا دعا باتجاهها الى العلو كيف ندفعها؟ يعني هذا الامر الفطري ضرب على
رأسه ابو المعالي وقال حيرني الهمدانى وحرني الهمدانى - 02:42:36

روى هذه باسناده رواها ابن صاحب كتاب الحجة على تارك المحجة شسمه ها؟ كانى الحجة على تارك الحجة لا قوام السنة الحجة
في بيان المحجة. هذا المقدسي له كتاب الحجة على تارك المحجة رواها بسنده - 02:42:52

نعم احسن الله اليكم. الى امثال ذلك مما لا يحصيه الا الله تعالى. مما هو من ابلغ المتواترات اللفظية والمعنوية التي تورث علما يقينيا
من ابلغ العلوم الضرورية ان الرسول المبلغ عن الله القى الى امته المدعوه ان الله سبحانه وتعالى على العرش وانه فوق - 02:43:30

السماء كما فطر الله على ذلك جميع الامم عربهم هذا الجليل الخامس الفطرة نعم الله اليكم كما فطر الله على ذلك جميع الامم عربهم
واعجمهم في الجاهلية والاسلام الا من اشتالته الشياطين عن فطرته - 02:43:51

ثم عن السلف في ذلك من القوال ما لو جمع لبلغ مائين او الوف ثم ليس في كتاب الله عز وجل ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم - 02:44:09

ولا عن احد من سلف الامة لا من الصحابة رضي الله عنهم ولا من التابعين. ولا عن الانئمة الذين ادركوا زمان الاهواء والاختلاف
حرف واحد يخالف ذلك لا نصا ولا ظاهرا. طيب. هذا الدليل السادس - 02:44:19

وهو انه لم يؤثر عن السلف دليل يخالفه هذا المؤثر عنهم في اثبات العلم لم يعرف عن واحد منهم ولا حرف واحد يخالف ذلك ان الله
على خلقه لا بالنص الصريح ولا بالنص الظاهر - 02:44:36

نعم احسن الله اليكم ولم يقل احد منهم قط ان الله ليس في السماء ولا انه ليس على العرش ولا انه بذاته في كل مكان ولا ان جميع
الاماكن بالنسبة اليه سواء ولا انه لا داخل العالم ولا خارجه ولا متصل ولا منفصل ولا انه لا تجوز الاشارة الحسية - 02:44:54

اليه بالاصابع ونحوها. بل قد ثبت في الصحيح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم. ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خطب خطبته
يوم عرفات في اعظم مجمع حضره رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يقول الاهل بلغت؟ فيقولون نعم - 02:45:15
يرفع اصبعه الى السماء هكذا. اللهم فاشهد رفع السبابة ثلاث مرات. اشاره الى علو الله بذاته على خلقه طيب
حنا عرفنا مذهب المعتزلة في علو الله وشو - 02:45:35

ها لا داخل عالم ولا خارج ولا فوق ولا ممارس ولا محайд ومذهب الجهمية ان الله في كل مكان ما مذهب الاشاعرة ها الاولى ها ايش رأيكم مذهب الاشاعرة مذهبان - 02:45:56

عامتهم على ان الله في كل مكان ومتفلسفتهم ومتكلمتهن المعتزل لا داخل عالة ولا فوق ولا تحت تلمس ولا محайд كما عند الارموي صفي الدين وعند الرازى وامثالهم قبل ان يرجع عنه. نعم - 02:46:35

الله اليكم. فان كان الحق فيما يقوله هؤلاء السالبون النافون للصفات الثابتة في الكتاب والسنة. من هذه العبارات ونحوها دون ما من الكتاب والسنة اما نصا واما ظاهرا. فكيف يجوز على الله عز وجل وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم. ثم على خير الامة - 02:47:00
يتكلمون دائمًا بما هو نص او ظاهر في خلاف الحق الذي يجب اعتقاده ولا يبوحون به قط ولا يدلون عليه لانصا ولا ظاهرا حتى يجيئوا انباط الفرس والروم وفروخ اليهود والفلسفه - 02:47:20

يبينون لlama العقيدة الصحيحة التي يجب على كل مكلف او كل فاضل ان يعتقدها. نعم ما معنى انباط الفرس والروم اليهود انباط من هم؟ الانباط جمع نبطي وهم الاخلاق قد يكون ابوه - 02:47:34

ابيش يهودي وامه مسلمة او امه عربية الانباط جمع نبطي وهم الخليط ليس لهم اصل واحد متعدد هذا معنى الانباط نعم احسن الله اليكم. لأن كان الحق ما يقوله هؤلاء المتكلمون المتكلمون هو الاعتقاد الواجب. وهم مع ذلك احيلوا في معرفته على مجرد -

02:47:57

عقولهم وان يدفعوا بمقتضى قياس عقولهم ما دل عليه الكتاب والسنة نصا او ظاهرا لقد كان ترك الناس بلا كتاب ولا سنة اهدى لهم على هذا التقدير بل كان وجود الكتاب والسنة ضررا محض في اصل الدين. نعم. يقول الشيخ فرضا - 02:48:28

لو كان ما يقوله هؤلاء المتأخرن الخلف هو الحق لكن ترك الناس بلا كتاب ولا سنة اهدى لهم سبيلا كذلك اهدى لهم سبيلا لو احيلوا على مجرد عقولهم لقد كان ترك الناس بلا هدى ولا سبيل ولا كتاب ولا سنة - 02:48:46

انه انفع لهم على هذا التقدير لكن ربى علم ان العقول قاصرة وان العقول متناقضة غير متوافقة الا في اليسيير فلم يكلها الى عقولها وانما ارسل اليها رسلا وانزل معهم كتبها - 02:49:20

ليهتدى بها الخلق نعم احسن الله اليكم فان حقيقة الامر على ما يقوله هؤلاء انكم يا معاشر العباد لا تطلبوا معرفة الله عز وجل وما يستحقه من Heidi الخلاصة التي عند مذهب المتكلمين. القائلين بان مذهب السلف اسلم والخلف اعلم واحكم - 02:49:39
لا تطلبوا معرفة الله وما له من الاسماء والصفات من الكتاب ولا السنة ولا من طريق السلف ولكن انظروا انتم تفكروا انتم ولهاذا اول واجب عند المتكلمين وشو النظر او القصد الى النظر او الشك - 02:50:01

وما كان في عقولكم صحيحًا فاثبتوه وما كان في عقولكم غير صحيح وهل تستوي العقول بذلك لا تستوي والله هذا مما يدل على فساد هذا القول وهو ان حقيقتها - 02:50:25

الرد على الشرع وتكذيبه ونبي الدين وراء الظهر نعم. احسن الله اليكم. فان حقيقة الامر على ما يقوله هؤلاء انكم يا معاشر العباد لا تطلبوا معرفة الله وما يستحقه من الصفات نفيا واثباتا - 02:50:42

لا من الكتاب ولا من السنة ولا من طريق سلف الامة. ولكن انظروا انتم فما وجدتموه مستحقا له من الصفات فصفوه به. سواء من كان موجودا في الكتاب والسنة او لم يكن وما لم تجده مستحقا له في في عقولكم فلا تصفوه به - 02:50:59

ثم هنا فريقان نعم نقف على الفريقين الذين هنا يجعلها ان شاء الله في الدرس القادم والله المستعان وهو سبحانه الموفق والهادي الى سواء السبيل نبي نلقي سؤالين. عليكم سؤالين على النساء - 02:51:16

بس من يبني يحصل جوابها السؤال الأول ما هي شجرة التعطيل تفضل جدتهم من؟ الفلسفه. ها وامهم الجهمية ها المعتزلة ها اه والصفاتية تفضل تستاهل السؤال الثاني يا اخواني ما انواع - 02:51:43

مالات اهل الكلام انواع مالات اهل الكلام ما هي؟ تفضل يا اخي منهم من ذهب الى الحيرة والشك ومنهم من ارتد بالزنقة مثل من الذي رجع الى طريقتي السلف الجويني احسنت تستاهل تفضل - 02:52:29

السؤال الاول للنساء ما انواع الفلسفة ما انواع الفلسفة السؤال الثاني لهن ما المصير الذي ادى اليه الامام الغزالى ابو حامد الغزالى
والله تعالى الموفق وهو الهادى للسواء السبيل في شيء يا الاخوان - 02:53:06

تفضل ترأى ما اسمع نعم الصائبة فرقتان. الصائبة الاولى صائبة حران. عباد الهياكل والفرقة الثانية الصائبة المندائية الذين يؤمنون
بنبي الله يحيى وهم الموجودون الان في جنوب العراق في البصرة وفي بغداد صائبة مندا - 02:53:44

ها اي نعم. اخر ما الف كتاب اقسام اللذات الذي ذكر فيه اعترافه بطريقه السلف وان الكلام لم يؤثر منه الا الحيرة والشك والاضطراب
اقسام اللذات نقل منه شيخ الاسلام ونقل منه شارح الطحاوية - 02:54:13

ولا اعلم مطبوعا نعم في شيء يا الاخوان تفضل السؤال الاخيرها نعم يسأل اخونا يقول ورد في الحديث ان الله يضع قدمه في في
جهنم بالاخري الرواية الاخرى ان الله يضع رجله كلاهما بمعنى واحد القدم هي الرجل - 02:54:41

وكالها على ما يليق بكمال الله وجلاله في صفات ذاته وصفات افعاله من غير مشابهة للمخلوقين بل على وجه الاثبات بلا تمثيل والنفي
بلا تحريف ولا تعطيل والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 02:55:10

- 02:55:33 -